السمكة لولو

قصة و رسوم منال محجوب

الطبعة الأولى

2006 - 1426

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق .

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com

سورية ـ دمشق ـ حلبوني ـ جادة ابن سينا
ص.ب ٣١٤٢٦ ـ هاتف : ٢٢٤٨٤٣٣ ـ فاكس : ٢٢٤٨٤٣٢
e-mail: almaktabi@mail.sy

لُولُو سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ
تعيشُ مَعَ عائِلتِها في البحرِ قَريباً من الشَّاطِئ

كانتْ لولو سمكةً مَرِحةً و مُغامِرةً ، تحبُّ اللعبَ كثيراً

وفي يومٍ مِنَ الأيَّامِ كانتْ لولو تلعبُ بالكُرةِ مع أَصْدِقائها
وعندماً ضَرَبتِ الكُرةَ ضَرْبةً قَويَّةً طارتِ الكُرةُ بِسُرْعةٍ
وارْتَفَعَتْ حتَّى خَرَجَتْ فَوْقَ سَطْحِ المَاءِ

لحقتْ لولو بالكُرةِ ، وقَفَزتْ فوقَ سَطْحِ الماءِ ؛ لتَلْتَقِطَها ، لَكنَّها فُوجِئَتْ بِمَنْظَرِ الشَّاطِئِ وجَمالِهِ ، فنسيتِ الكُرةَ

كانتْ هذه هي المرَّةُ الأُوْلى التي ترَى فيها لولو الشَّاطئَ ، وأتتْ مَجْمُوعةٌ
مِنَ الأَطْفالِ يركُضُونَ على الرِّمالِ البرَّاقِةِ ، ويأكُلُون المُثلَّجاتِ اللَّذِيذة

فكَّرتْ لولو ، وقالتْ : ما أَجْملَ عالمَ البَشَرِ! إنَّه أجملُ مِنْ عالَمِنا عالمِ البِحارِ ، لا بُدَّ أنهم أكثرُ سَعادةً مِنَّا .

قَرَّرتْ لولو أنْ تَخْرُجَ إلى الشَّاطِئ ، وتَعِيشَ عليه بَعِيداً عَنِ البَحْرِ الَّذي لا تَجِدُ فيه المُثَلَّجاتِ .

اقتربتْ لولو من الشَّاطِئ ، وقَفَزَتْ قَفْزَةً قَوِيَّةً خَرَجتْ بِها من البَحْرِ إلى أَرْضِ الشَّاطِئ .

لكنْ ما إنِ اسْتَلْقَتْ على الرِّمالِ حتَّى بدأ نَفَسُها يَضِيقُ ؛ لأنَّ الأَسْماكَ لا تَعيشُ خارجَ الماءِ ، والْتَصَقتِ الرِّمالُ بجَسَدِها الطَّريِّ كما بَدَأتْ أَشِعَّةُ الشَّمسِ تَحْرِقُها

بدأتْ لولو تَتَخَبَّطُ مُحاوِلةً العَوْدَةَ إلى الماءِ ، عِنْدَهَا سَمِعَتِ الأولادَ يَصِيْحُونَ : انْظُروا إنَّها سَمَكَةٌ صَغِيرةٌ ، هَيَّا لِنُمْسِكَ بها!!!!

ركضَ الأولادُ نَحْوَها للإمْسَاكِ بها ، فازْدادتْ ضَرَباتُ قَلبِ لولو سُرْعةً من الخَوْفِ ، وأخَذَتْ تَتَخَبَّطُ بقوَّةٍ أكبر لتصلَ إلى الماءِ

عندها وَصَلَ أحدُ الصِّبيةِ إليها ، واسْتطاعَ الإمْساكَ بذيْلِها ، لكنَّها أَفْلَتَتْ منه بِسُرْعةٍ ، و قَفَزتْ إلى الماءِ!! إلا أَنَّ ذَيْلَها تمزَّقَ قليلاً أثناءَ هُرُوبِها

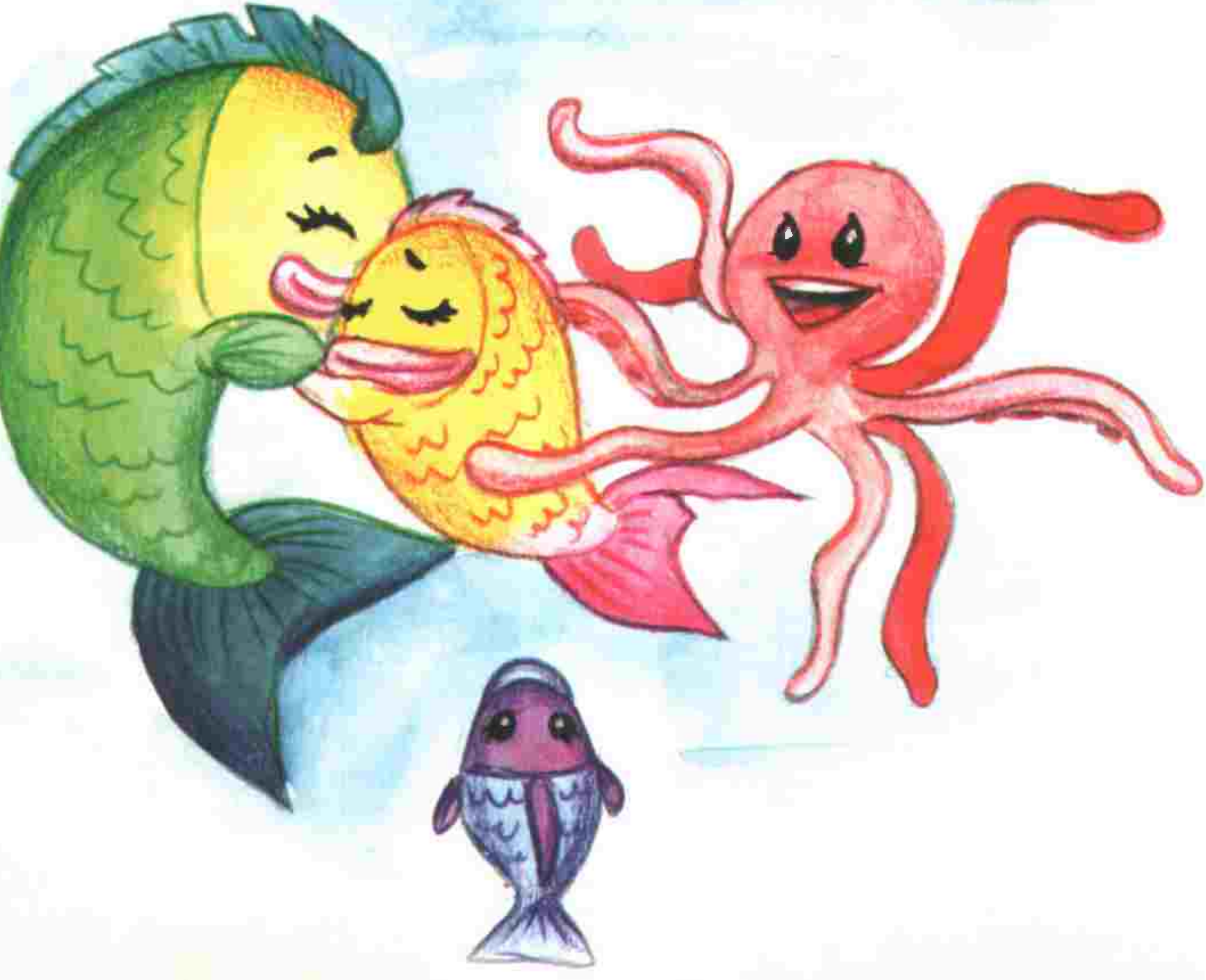

سَبَحتْ لولو بِسُرْعَةٍ كَبيرةٍ حتَّىَ وَصَلتْ إلى أَهْلِها وأَصْدِقائِها
وحَكَتْ لهمْ مُغامَرَتَها!

وكانتْ كُلَّما تَنْظُرُ إلى ذَيْلِها تَتَذَكَّرُ قِصَّتَها، وتقولُ : ما أَجَملَ وَطَنِي!